

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ. تعليم القواعد

##### ١. تعريف التعليم

يمكن تفسير معنى التعليم عن طريق بسيط هو أنه محاولة للتأثير على عواطف الفرد وذكائه وروحانيته حتى يكون مستعدًا للتعلم بمفرده. من خلال التعليم ستكون هناك عملية للتطور الأخلاقي والدين والنشاط والإبداع لدى الطلاب من خلال التفاعلات المختلفة وخبرات التعلم. من حيث المبدأ، التعليم ليس هو نفسه التدريس. يشدد التعليم على أنشطة الطلاب، بينما يشدد التدريس على أنشطة المعلمين. وفقًا لناسيون، يعد التعليم نشاطًا لتنظيم البيئة أو تنظيمها قدر الإمكان وربطها بالطلاب بحيث تحدث عملية التعلم.

حسب ديجينج (Degeng)، التعليم هو جهد لتعليم الطلاب. يركز

التعليم على كيفية تعليم الطلاب وليس على ما يتعلمه الطلاب. بينما قال

ناتا (Nata) إن التعليم هو جهد لإرشاد الطلاب وخلق بيئة تسمح لعملية

التعلم بالتعلم.<sup>١</sup> بمعنى واسع، التعليم هو عملية أو نشاط منهجي ومنهجي، وهو تفاعلي ومتواصل بين المعلمين والطلاب، وموارد التعلم والبيئة لخلق حالة تسمح بحدوث إجراءات تعلم الطالب، سواء في الفصل أو خارج الفصل، حضره المعلم جسدياً أم لا، لإتقان الكفاءات التي تم تحديدها.<sup>٢</sup>

يمكن النظر إلى التعليم من زاويتين، يُنظر إلى التعليم الأول كنظام، ويتألف التعليم من عدد من العناصر التي يتم تنظيمها بما في ذلك أهداف التعليم والمواد التعليمية واستراتيجيات وطرق التعليم ووسائل التعليم وتنظيم الصف وتقويم التعليم وتعليم المتابعة (العلاجي و التخصيب).<sup>٣</sup>

وثانياً، يُنظر إلى التعليم على أنه عملية، لذا فإن التعليم هو سلسلة من جهود أو أنشطة المعلم من أجل جعل الطلاب يتعلمون. تشمل العملية كما يلي:<sup>٤</sup>

أ. يشمل الإعداد، بدءاً من تخطيط البرامج التعليمية السنوية، والفصول الدراسية، وإعداد الاستعدادات التعليمية جنباً إلى جنب مع الإعداد

<sup>1</sup> Muhammad Fathurrohman dan Sulistyorini, *Belajar&Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١٢), hlm. ٦-٧

<sup>2</sup> Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), cet. ٥, hlm. ١٠

<sup>3</sup> Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual: Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٣), cet. ٣, hlm. ٣

<sup>4</sup> *Ibid.*, hlm. ٣-٤

للاكتمال، في شكل وسائل وأدوات التقييم. يشتمل إعداد التعليم هذا أيضاً على نشاط المعلم في قراءة الكتب أو الوسائل المطبوعة الأخرى، والتي سيتم تقديمها للطلاب والتحقق من كمية الوسائط المستخدمة وسير عملها.

ب. القيام بأنشطة التعليم مع الإشارة إلى إعداد التعليم الذي تم. في مرحلة تنفيذ هذا التعليم، ستتأثر البنية وحالة التعليم التي يحققها المعلم إلى حد كبير بالنهج أو الإستراتيجية وطرق التعليم التي تم اختيارها وتصميمها لتطبيقها، وكذلك فلسفة العمل والتزام المعلم وتصوراتهم ومواقفهم تجاه الطلاب.

ج. متابعة التعليم الذي نجح فيه. يمكن أن يكون نشاط ما بعد التعليم هذا في شكل إثراء، كما يمكن أن يكون في شكل تقديم خدمات تعليمية علاجية للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم. يمكن أيضاً الإشارة إلى هذا النوع من أنشطة المتابعة باسم التقويم. يتم تطوير التعليم المنهجي على أساس الكفاءات والمواد التعليمية، واستراتيجيات التعليم أو طرق التعليم والتقويم. من هذا الوصف، يعتبر التقويم أحد مكونات التعليم الذي يلعب دوراً مهماً. بدون تقويم لا نعرف إنجاز تعليم الطلاب. في هذا الصدد،

يحتاج المعلمون إلى إتقان مفاهيم وأنظمة تقويم التعليم، بما في ذلك نتائج التقويم والتعليم. التقويم هو عملية منهجية لجمع البيانات أو المعلومات بهدف توفير التقييم. هناك العديد من المصطلحات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم، وهي التقييم والقياس. يكمن الاختلاف بين هذه المصطلحات الثلاثة في الطبيعة العامة أو الخاصة، الكيفية أو الكمية. التقويم أوسع من التقييم والقياس. يمكن أن تكون التقييمات كمية وكيفية. التقييمات والقياسات أكثر كمية.<sup>٥</sup>

في عملية التعليم، سيقوم المعلم بإدارة مجموعة كاملة من أنشطة التعليم، بدءاً من تصميم التعليمية وتنفيذ أنشطة التعليم والتمثيل في التدريس وتقويم التعليم بما في ذلك عملية التعلم والنتائج.

## ٢. تعريف القواعد

إن القواعد جمع من كلمة القاعدة. القاعدة هي الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحو معين وانواعها وحالاتها إذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. وتمثل القواعد الأساس الذي يحتوي علالأحكام الكاملة المعممة

<sup>5</sup> Abdul Gafur, *Desain Pembelajaran: Konsep, Model, dan Aplikasinya dalam Perencanaan Pelaksanaan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Ombak, ٢٠١٢), hlm. ١٢٦-١٢٧

الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها وتأليفها.<sup>٦</sup> تمتاز اللغة العربية بأنها لغة الإعراب، فأواخر كلماتها تتحرك وفق الحالية التي تكون عليها في جلتها (فاعل - مفعول - صفة - ظرف، إلخ). وإذا استعرضنا لغات العالم الحالية، وجدناها تعتمد في دراستها على القواعد التي يجمع المعنيون بها على جفافها وصعوبتها، ولذلك أخذوا يفكرون في كثير من السبل التي تساعدهم على تسهيل دراستها وقبولها عند المدرسين الذي يعتمدون عليها في تصحيح أساليب الكتابة والحديث. دراسة القواعد خلال أمثلة مفردة جافة أمر ممل لا يأتي بالفائدة المرجوة من دراستها، ونحن إذا لم نتمكن التلميذ من إدراكها في نصوص أدبية عن طريق قرائته، وكتابته، ومحادثته، فقد حرمانه لذة التفكير الذي يتلائم وقدراته، وكل إنسان لا يجد لذة فيما يفكر فيه، أو شوق بدفعه نحوه، انصرف عنه. واللغة معنا مصوغة في جمال و عبارات، إذا حللات إلى الألفاظ كان من هذه الألفاظ الفاعل، والمفعول، والصفة إلخ.<sup>٧</sup>

### ٣. تعريف تعليم القواعد

أحد فروع من علم اللغة مؤثر على تعليم اللغة العربية هو تعليم القواعد. تعليم القواعد هو تعليم الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحو معين

<sup>٦</sup> عطا، طرق تدريس...، ص. ٢٥

<sup>٧</sup> عبد المسعم سيد عبد الهال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب)، ص. ١٥٠

وانواعها وحالاتها إذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية.<sup>٨</sup> تعليم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع بيئتهم في هذه الحالة مادة قواعد بحيث يكون هناك تغيير في سلوك الطلاب حيث يمكنهم فهم وإتقان قواعد اللغة العربية ويتوقع أن تكون قادرة على التواصل باستخدام اللغة العربية جيدا و صحيحا.<sup>٩</sup> هو يركز على الإجراءات لإستخدام بيئة اللغة (القواعد)، الذي يركز على دراسة نحو و صرف.

#### ٤ . أهداف تعليم القواعد

أهداف تعليم القواعد كما مسودة من فهم و استعمال تأسيس لفظ، العبارة والجملة.<sup>١٠</sup> توصى الدراسات اللغوية الحديثة، ودراسات الإتصال باستخدام أسلوب التركيب اللفظية البسيطة قدر الأمكان من أجل تحقيق مدفين : الأول - الفهم. والثاني - زيادة احتمال استدعاء المحتوى. فطول الجملة بشكل عام يدل على تعقيد اللفظي، كما أن له تأثير على الفهم. فقد وجد أن الشباب الذين يقرءون الشعر حساسون تجاه أي اضطراب في النغمة وتجاه أي نشاذ فيها بطريقة قد تؤثر على مدى تقبلهم للرسالة. ومن

<sup>٨</sup> عطا، طرق تدريس....، ص. ٢٥

<sup>٩</sup> Arifa dan Chumaidah, Jurnal dengan judul....

<sup>١٠</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), hlm. ٦٠

هنا ينادى قواعد النحو هو وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب،

وتقويم اللسان. ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي :

(أ) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحو الذي

يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب

فتجنبه، وفي ذلك اقتصاد الوقت والمجهود.

(ب) تحمل التلميذ على التفكير، و'دراك الفروق الدقيقة بين التراكيب

والعبارات والجمل.

(ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه يبحثونه من عبارات و

أمثلة تدور حول بعثهم، وتعبير عن ميولهم.

(د) يحدد المعلم المهارات المراد تنميتها، والأساليب المنوعة التي يتم

استخدامها عند تدريب التلاميذ على هذه العبارات.<sup>١١</sup>

(هـ) تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثاً وقراءة وكتابة.

## ٥. طرق تعليم القواعد

النحو الشكل القاعدة اللغة الذي مولود بعد وجود اللغة. هذه

القاعدة مولود لأن وجود خطأ باستخدام اللغة. إذا النحو مدرّوس

<sup>١١</sup> مُجّد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين: أساليب وأسسه النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة مصر، دون السنة)، ص.

للمستخدمين اللغة يستطيع نقل تعبير اللغة و يستطيع أن يفهم بحسن و صحيح في الكتابة أو الكلام.<sup>١٢</sup> يرد أن غلبة القاعدة النحو يشكل و سائل اللغوية ولكن ليس هدف الآخر من تعليم اللغة. طريقة القواعد هي حيلة تقديمية ملموس اللغة العربية بشرح تركيب الجملة أو الوظيفة (مقام) لفظ في الجملة.<sup>١٣</sup>

إن الناظر في طرائق تدريس القواعد المعتمدة في الكتاب الباحثة لهذه الغاية يجد مهما، تنوعت أساليبها و وسائلها، أنها لا تخرج عن طريقتين، هما:

#### أ) الطريقة الإستقرائية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة و الشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. ويمكن القول إن هذه الطريقة في الإستدلال و التفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدامي، حينما قاعدوا النحو و ضبط أحكامه، وذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، و الشواهد الشريفة، و خرجوا من بحثهم الإستقرائي

<sup>12</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pemdekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang, ٢٠٠٨), hlm. ٦٤

<sup>13</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hlm. ٧٦

هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة والمشاهدة والتحليل والتركيب والمقارنة ثم أثبتوها في مآلفتهم اللغوية.<sup>١٤</sup> ابتداء المدرس بالأمثلة أولاً، بعد لدراسة تلك الأمثلة، الطلاب بإرشادة الأستاذ لإستنتاج القواعد التي ترتبط بالأمثلة. أما العيوب من هذه الطريقة هي تحتاج في تعليم اللغة العربية وقتاً كثيراً في القائها عند القواعد الجديدة.<sup>١٥</sup> أما الخطوات في الطريقة الإستقرائية فهي:<sup>١٦</sup>

- (١) دخل الأستاذ في الفصل ويبحث فيه عن موضوع التعليم.
- (٢) ثم بين الأستاذ أمثلة نحوية.
- (٣) وقرأ التلاميذ عن الأمثلة المبحث مع الأستاذ.
- (٤) ثم بين الأستاذ قواعد النحو الموجودة في الأمثلة.
- (٥) ثم الإستخلاص عن القواعد النحوية من تلك الأمثلة.
- (٦) اعطاء التدريبات.

<sup>١٤</sup> نائف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، دون السنة)، ص. ١٨٧

<sup>١٥</sup> Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Teknik*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ٨٥

<sup>١٦</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi Teknik, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٦٨

## (ب) الطريقة القياسية

وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد و الأمثلة لتوضيحها، و بعد ذلك تعزز و ترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة. ويلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياس الإستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو تعميمات الأولية إلى الوقائع علما أن هذا المبادئ والقواعد نكون قد توصلنا إليها بالإستدلال الإستقرائي. ويرى بعض الباحثين، أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة، إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ القواعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها، وتحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين النحوية، كما تصرفه عن تنمية قدرته على تطبيقها، ويلاحظ أن أكثر كتب القواعد النحوية قد وضعت على هذه الطريقة.<sup>١٧</sup>

ابتداء بإعطاء البيانات عن قواعد النحو التي لا بد لفهمها وحفظها ثم تأتي بعدها الأمثلة، بعد ذلك إعطاء الطلاب فرصة لأداء

<sup>١٧</sup> معروف، خصائص العربي...، ص. ١٧٨

التدريبات ولتطبيق القواعد، أما العيوب هذه الطريقة أن تشدد  
بتشديد في حفظ القواعد وضعف في تطبيقها.<sup>١٨</sup> أما الخطوات في  
طريقة القياسية فهي:<sup>١٩</sup>

- (١) دخل الأستاذ في الفصل ويبحث فيه عن موضوع التعليم.
- (٢) ثم بين الأستاذ القواعد النحوية.
- (٣) ويعطى الأولوية الأستاذ في هذا التعليم عن الفهم وحفظ القواعد  
النحوية.
- (٤) ثم قدّم الأستاذ الأمثلة التي تتعلق بالقواعد.
- (٥) اعطاء التلخيص عن تعليم النحو.
- (٦) اعطاء التدريبات.

وطريقة تعلم القواعد هو طريقة استنباطية هذا الطريقة هو  
متقدمة مع أمثلة مانحة الأمتياز كأيدتها. تقوم هذه الطريقة على  
أساس أن العقل البشري فراغ، تصل إليها الأفكار من الخارج، وهو  
يخزن بعض الحقائق القديمة التي يتراكم فوق بعض، وهذه الأفكار حية  
ولها قوة دافعة تمكنها من التفاعل الدائم مع بعضها، وهي تساعد

<sup>18</sup> Efendi, *Metode Pengajaran*...., hlm. ٨٥

<sup>19</sup> Hamid dkk, *Pembelajaran*...., hlm. ٦٨

التلميذ في المستقبل على أساس انتقال الفكر من الجزئيات إلى القاعدة العامة، ومن تتبع الحالات الخاصة للوصول إلى الأحكام العامة.<sup>٢٠</sup>

طريقة القواعد هو من تعلم اللغة العربية التي تعتبر القواعد الصحيحة منها التي يتحدث بها خبراء من التاريخ العربي السابقة. كقاعدة النحو وقاعدة الصرف.<sup>٢١</sup> القواعد علاقة وثيقة لمعنى الكلمة. يتم ترتيب بعض الكلمات في الجملة، والجملة التي سيكون معنى مختلف للجملة أخرى على الرغم من أن تتكون من نفس الكلمة.<sup>٢٢</sup> لأن معنى كلمة يعتمد على سلسلة من القواعد. هو تحليل قواعد اللغة.<sup>٢٣</sup> والكتابة الجملة وحفظ المفردات كأساس للنقل إلى اللغة المستخدمة قواعد وبالتالي فإن الأنشطة الأساسية للتعليم اللغة الأجنبية مع طريقة في الحياة اليومية.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٠</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٤)، ص. ١٣

<sup>٢١</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. ١٧١

<sup>٢٢</sup> Wirsa, <http://wirsablog.wordpress.com/2012/06/04/qawaid-tata-bahasa/>, akses tanggal ٢٥-٠٩-٢٠١٩

<sup>٢٣</sup> Addriadis, <http://addriadis.blogspot.com/2013/10/metode-qawaid-dan-terjemah-bahasa-arab.htm>, akses tanggal ١١-٠٩-٢٠١٩

<sup>٢٤</sup> Aziz Fachrurrazi dan Ertha Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta: Bania Publishing, ٢٠١٠), hlm. ٧٠

الطريقة التي يمكن أن يستعمل في تعليم القواعد هو:

(أ) استنتاجي

بدأ ن القواعد التي يجب أن يكون مفهوما و حفظه،  
والأمثلة على ذلك نظرا. و بعد ذلك، يتم منح الطلاب الفرصة  
للقيام تمارين لتطبيق القواعد التي أعطيت. هذه الطريقة قد  
يفضل بعض متعلمي اللغة الكبار، لأن في وقت قصير أنها  
كانت قادرة على معرفة قواعد اللغة، ومع قوة العقل يتمكنوا  
من تطبيق هذه المعايير كلما دعت الحاجة.

(ب) حثي

تنفذ عن طريقة المعلم قبل عرض أمثلة (أمتسيلة)، وبعد  
دراسة الأمثلة المقدمة الطلاب مع المعلمين التوجيه استخلاص  
استنتاجات نفسك قواعد اللغة استنادا إلى هذه الأمثلة. بهذه  
الطريقة، الطلاب المشاركة بنشاط في أنشطة التعلم، وبالتحديد  
في القواعد الحتمية.

## ٦. تقويم تعليم القواعد

بعد يعمل مجموعة عملية تعليم، تنفيذ التقويم ليعرف بقدر ما مستويات نجاحه الذي يتم من عملية التعليم. يروم ليقوم عملية نتيجة التعليم. بعد يعمل التقويم، هكذا عملية التعليم وتقويمه قد يستنتج نجاحا أم لا لمجموعة عمالية التعليم.<sup>25</sup>

## ٧. مزايا و عيوب تعليم القواعد

(أ) المزايا

هذه الطريقة لها مزايا عديدة حيث تكون لها خصائص، منها:

١. إنما تعطي التركيز أكثر في قدرة القراءة والكتابة والترجمة
٢. إنها تستخدم طريقة كشكل أساسي جدا من التعلم
٣. تعطي المزيد من التركيز في تحليل النحوية من التعبيرات اللغوية المنطوقة.

(ب) العيوب

١. إنها تحمل مهارات النطق (الكلام) التي هي المهارات اللغوية الأساسية

<sup>25</sup> Muna, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. ١١

٢. الإستخدام العديد من اللغة الأم

٣. تعطي المزيد من التركيز في تدريس العلوم حول العربية، بدلا من

اللغة نفسها.<sup>٢٦</sup>

## ٨. المشكلات في تعليم القواعد

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تطلب أكثر من ذلك.

ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لاخير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير ضروري، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدوال المدرسي لا يكفد يكفي لدراستها، واضطر المعلمون مسايرة للإمتحانات العامة ونتائجها أن يطغوا

<sup>٢٦</sup> رضوان، تعليم القراءة...، ص. ٢٠١

بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة، وسيظل النحو يشغلنا ويصرفنا عن الأدب الممتع مالم نضعه من اللغة في المكانة التي يجب أن تكون له لايتعدهاها، بل إن النحو نفسه بهذا لايستطيع الطلبة الأنتفاع به، وحسينا أننا أحققنا في تعويد الطلبة صحة إستخدام النحو في تعبيرهم، والقراءة الصحيحة الخالية من اللحن.<sup>٢٧</sup> أما صعوبة في تدريس القواعد فيما يلي:

أ. ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، و أوجيه، وجائز، وشاذة، واعتمادها على التحليل المنتقى الذي يستدعى حصر الفكر لإستنباط الأحكام العامة من الأمثلة كثيرة متنوعة. مما دعا علماء التربية أن بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى التفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

ب. تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافرا من الألفاظ والتعبير المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عالية في درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لاتستجيب لمثل هذا

<sup>٢٧</sup> رضوان، تعليم القراءة .....، ص ٢٠٢

المحصول اللغوى، مما يدعوا إلى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلة الإعدادى (المتوسطة) والثانوي.

ج. طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسهولتها، فإذا درست بطريقة آلية جافة.

د. من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حياة التلميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكها، لاتثر في نفوسهم مشاعر، ولاتحرك عواطف فيحسونها مكروهة ثقيلة.

## ب. طريقة التدريبات

### ١. تعريف طريقة

الطرق هي خطوات عامة حول تطبيق النظريات على نهج معين. في هذه المرحلة، يتم اختيار الخيارات المتعلقة بالمهارات المحددة للتدريس، وما هي المواد التي يجب تقديمها، وبأي ترتيب. رأينا هنا أن هذه الطريقة أكثر فاعلية من الطريقة، لأن هذه الطريقة انتقلت إلى مستوى التنفيذ في هذا المجال. هذا المستوى من التنفيذ هو ترجمة للافتراضات أو المواقف المعبر عنها

في النهج. لذلك يجب ألا يتعارض شكل الطرق المستخدم في تدريس اللغة في هذا المجال مع المنهج.

هناك عدة آراء من التعريف تتعلق بفهم الطريقة ، وهي كما يلي:

أ. وفقاً Radliyah Zaenuddin، فإن الطريقة عبارة عن خطة شاملة تتعلق

بعرض المواد على أساس منتظم، حيث لا يوجد جزء آخر وكلها تستند

إلى نهج محدد مسبقاً.<sup>28</sup>

ب. الطريقة هي طريقة تستخدم لتنفيذ خطة تم إعدادها في أنشطة حقيقية

بحيث يتم تحقيق الأهداف التي تم إعدادها على النحو الأمثل. هذا

يعني أن الطريقة تستخدم لتحقيق مجموعة الإستراتيجية.<sup>29</sup>

ج. في المعجم الإندونيسي الكبير، ذكر أن الطريقة هي طريقة منهجية

للعمل لتسهيل تنفيذ الأنشطة من أجل تحقيق أهداف محددة سلفاً.<sup>30</sup>

مهما كانت الطريقة المستخدمة من قبل المعلم في عملية التعليم، فإن

ما يجب مراعاته هو التوافق العام لمبادئ أنشطة التعلم والتعليم. أولاً،

يتمحور حول الطلاب. يجب أن ينظر المعلمون إلى الطلاب على أنهم

<sup>28</sup> Radliyah Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ٣١

<sup>29</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠٠٦), hlm. ١٤٧

<sup>30</sup> Arman Arief, *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Pers, ٢٠٠٢), hlm. ٨٧

فريدون ، ولا يوجد طالبان متشابهان ، حتى لو كانا توأم. خطأ واحد إذا كان المعلم يعاملهم نفسه. يجب دراسة أساليب تعلم الطلاب.

ثانياً، التعلم عن طريق التعلم عن طريق العمل (*learning by doing*).

لكي تكون عملية التعلم ممتعة، يجب على المعلم توفير الفرص للطلاب للقيام بما يتعلمون، حتى يكتسبوا تجربة حقيقية.

الثالثاً، تطوير القدرات الاجتماعية. عملية التعليم والتربية بخلاف

كونها وسيلة لاكتساب المعرفة، وكذلك كوسيلة للتفاعل الاجتماعي (*learning to live together*).

رابعاً، تطوير الفضول والخيال. يجب أن تكون عملية التعليم والمعرفة

قادرة على إثارة فضول الطلاب. قادر أيضاً على ضخ القدرة الإبداعية للطلاب على التفكير النقدي والإبداعي.

خامساً، تطوير مهارات الإبداع وحل المشكلات. عملية التعليم

والتربية التي يقوم بها المعلم كيفية تحفيز الإبداع والخيال للأطفال للعثور على

إجابات لكل مشكلة تواجه الطلاب.<sup>٣١</sup>

<sup>31</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran....*, hlm. ١٦٨

## ٢. تعريف طريقة التدريبات

في كتاب نانا سودجانا، طريقة التدريبات هي نشاط قم بالشيء نفسه، بجدية وبشكل متكرر بهدف تقوية الجمعيات أو إتقان مهارة لتصبح دائماً. السمة المميزة لهذه الطريقة هي النشاط في شكل تكرارات متكررة لنفس الشيء. طريقة التدريبات هي التعلم الذي يتم بطريقة ما إنشاء أنشطة تدريبية يمكن أن تزيد من خفة الحركة والمهارات أعلى من ما تم تعلمه بهدف تعزيز المهارات لتصبح سمة دائمة.<sup>٣٢</sup>

عادةً ما يتم استخدام طريقة التعلم عمومًا عن طريق التدريبات بحيث يكون الطلاب: (١) لديهم مهارات حركية / حركية، مثل حفظ الكلمات والكتابة واستخدام الأدوات، (٢) تطوير المهارات الفكرية، مثل التقسيم، الضرب، الإضافة، و (٣) القدرة على الاتصال بين موقف مع آخر.<sup>٣٣</sup>

وبالتالي يمكن الاستنتاج أن اختيار الطريقة الصحيحة سيحدد ما إذا كان قد تم الوصول إلى هدف البرنامج التدريبي أم لا. بحيث لا يلزم وجود المعلم لاستخدام طريقة واحدة فحسب، بل عدة طرق أو أشكال مختلفة تبعًا للمواد والظروف وحالة عملية التعلم. نظرًا لأنه يتم تقديم العديد من

<sup>32</sup> Sudjana, *Dasar-Dasar....*, hlm. ٨٦

<sup>33</sup> Ahmad Munjin Nasih, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠٠٩), hlm. ٩١

الطرق، يجب أن يكون المعلم ذكياً في الاختيار ويجب أن يعرف نقاط القوة والضعف في الطريقة. وتستكمل بعض الطرق بمزايا الطرق الأخرى. لذلك من الضروري كمدرس استخدام العديد من الطرق في كل مرة يتم فيها التدريس في الفصل، وقد يستخدم طريقتين أو ثلاثة أو حتى أربعة طرق في كل تدريس على أنها متنوعة. لذلك، يجب أن يكون المعلم قادراً على التفكير في استخدام طريقة من حيث نقاط القوة والضعف وأن يكون قادراً على الجمع بين كل واحد متناغم.

### ٣. مبادئ وتعليمات لاستخدام طريقة التدريبات

١. يجب إعطاء الطلاب فهماً عميقاً قبل إجراء بعض التمارين
٢. يجب أن يكون التدريب لأول مرة تشخيصي:
  - أ. في المرحلة الأولية لا تتوقع التكاثر التام.
  - ب. في التجربة مرة أخرى يجب فحص الصعوبات التي تنشأ.
  - ج. يجب تعزيز الاستجابة الصحيحة.
  - د. ثم يتم الاحتفاظ الاختلافات، وتطوير المعنى والسيطرة.
٣. فترة التدريب صغيرة نسبياً، ولكن يجب أن يتم ذلك في كثير من

٤. في وقت التمرين يجب أن تتم العملية الأسينسية
٥. في التمرين الأول هو الدقة والسرعة وفي النهاية يجب تحقيق كليهما

### ككل

٦. يجب أن يكون للممارسة معنى في سياق السلوك الأوسع.
- أ. قبل التنفيذ، يحتاج الطلاب إلى معرفة مقدّمًا معنى التمرين
- ب. يحتاج إلى إدراك أن التمارين مفيدة للحياة القادمة
- ج. يجب أن يكون لديه موقف مفاده أن التمارين ضرورية لاستكمال

التعلم.<sup>٣٤</sup>

### ٤. مزايا و عيوب طريقة التدريبات

- أ. مزايا طريقة التدريبات
- (١) سوف تكون مادة الدرس المقدمة في الغلاف الجوي مضمنة بشكل حقيقي في ذاكرة الطلاب، لأن كل الأفكار والمشاعر والوصايا تتركز على الدروس التي يتم تدريسها

<sup>34</sup> Ibid., hlm. ٩٢-٩٣

(٢) سيكون الطلاب قادرين على استخدام قوتهم التفكيرية بشكل أفضل، لأنه مع التدريس الجيد سوف يصبح الطلاب أكثر تنظيماً وشمولية ويشجعون ذكركم

(٣) هناك إشراف وتوجيه وتصحيح فوري ومباشر من المعلم مما يسمح للطلاب بارتكاب الأخطاء على الفور. هذا يمكن أن يوفر وقت التعلم وكذلك معرفة الطلاب على الفور بإنجازاتهم.<sup>٣٥</sup>

ب. نقاط عيوب طريقة التدريبات وتعليمات لتقليل نقاط ذلك الضعف

(١) عيوب طريقة التدريبات

أ. يتم التمرين تحت إشراف صارم وجو خطير من السهل أن يسبب الملل

ب. الضغط الأثقل الذي يتم إجراؤه بعد أن يشعر الطلاب بالملل

والإنزعاج، لن يزيد من حماسة التعلم ويسبب حالة نفسية في

إضراب التعلم / التدريب

ج. التمرينات الثقيلة جدًا يمكن أن تسبب مشاعر الكراهية لدى

الطلاب في كل من الدرس والمعلم

<sup>35</sup> Ibid., hlm. ٩١

د. يتم تقديم التمارين دائماً تحت إشراف المعلم ويمكن أن يضعف

أمر المعلم مبادرة الطلاب وإبداعهم

هـ. لأن الغرض من التمرين هو تقوية بعض الجمعيات، سيشعر

الطلاب بالغريبة على جميع الهياكل الجديدة ويخلقون مشاعر

العجز.

(٢) الإتجاهات للحد من نقاط الضعف المذكورة أعلاه

أ. لا يطلب المعلم من الطلاب استجابة مثالية، رد الفعل

الصحيح

ب. إذا كانت هناك صعوبات عند الإستجابة ، فيجب على رد

فعل المعلم فحص الأسباب التي تسبب هذه الصعوبات على

الفور

ج. قدم تفسيرات فورية، لكل من رد الفعل الصحيح والإستجابة

الخاطئة. يجب القيام بذلك حتى يتمكن الطلاب من تقييم

تقدم التمرين

د. حاول أن تجعل الطلاب مصممين على الإستجابة ثم سرعة

الإستجابة

هـ. يجب أن يفهم الطلاب المصطلحات في كلمات وجمل

مستخدمة في التمرين.<sup>٣٦</sup>

### ج. تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة التدريبات

في أنشطة تعليم قواعد اللغة العربية، يعد استخدام واختيار الطرق في نقل أهداف التعليم أمرًا مهمًا للغاية لأنه يؤثر بشكل كبير على عملية التعليم ونتائجها. كلما زادت دقة الطريقة المستخدمة، وأنشطة التعلم والتعليم الأكثر فعالية وكفاءة التي قام بها المعلمون والطلاب، ستدعم وتساعد في النهاية على نجاح الطلاب في التعلم ونجاح التدريس الذي أجراه المعلم. لهذا السبب يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار بالضبط الطرق التي سيتم استخدامها في التدريس من خلال النظر في أهداف التعلم المراد تحقيقها، والوضع والظروف ومستوى تطور الطلاب.<sup>٣٧</sup>

من بين أنواع مختلفة من طرق تعليم اللغة العربية التي يمكن للمعلمين استخدامها، واحدة منها هي طريقة التدريبات فعالة للغاية لتطبيق نظريات كاويد المطلوبة. في تطبيقها، هذه الطريقة لها أوجه التشابه مع المدخل الإستقرائي. بعض مزايا طريقة التدريبات التي تتوافق مع المدخل الإستقرائي في تعليم قواعد اللغة

<sup>36</sup> Winarno Surahmad, *Pengantar Interaksi Belajar Mengajar*, (Bandung: Tarsito, ١٩٩٤), hlm. ٦٦-٦٩

<sup>37</sup> Syah, *Perencanaan Sistem....*, hlm. ١٣٣

العربية تشمل تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط في استنتاج القواعد، والتي يمكن أن تدرب الطلاب على التفكير المنطقي والنقدي. في حين أن نقطة الضعفها هي أنها تتطلب اختيار الأمثلة التي يمكن أن تؤدي في الواقع إلى استنتاجات الطلاب.<sup>٣٨</sup>

فيما يتعلق بالتعليم في الفصل، فإن المدخل الإستقرائي له أيضًا أوجه تشابه مع طريقة التدريبات، وهي تعليم القواعد الذي يستخدم في شكل تدريب كتمارس في الفصل. يجب أن يتبع التطبيق خمس خطوات، هي مقدمة المادة وعرضها والربط بالمواد السابقة وقواعد الإستدلال وتطبيق القواعد.

---

<sup>38</sup> Cahya Edi Setyawan, *Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik* dalam Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, Vol. ٤ No. ٢ Des ٢٠١٥, hlm. ٨٦-٨٧